

- مقدمة :

دراسة التقنيات المهمة ببناء القيم وغرسها لدى الأطفال وهي دراسة تقدم صورة بشكل عام عن الواقع وتكمن أهميتها لأنها تعتبر من أوائل الدراسات بهذا الخصوص في بلادنا العربية ونرجوا أن تقدم النتائج مشاركة ومساهمة في مساعدة كل ذوي الاختصاص وبالتحديد أولياء الأمور في معرفة افضل الطرق المتبعة والمستخدمه في غرس وبناء هذه القيم الصالحة وأن تقوم بمساعدة الشركات المصممة والمنتجة في توجيه مواردهم المالية الى الاحتياج في رفع كفاءة هذه التقنيات وبالإمكان اطلاع كلا من الشركات والمبرمجين عليها لتحسين وتطوير المنتجات المقدمة من قبلهم .

التقنية اليوم قد دخلت الى حياتنا ومنازلنا بشكل كبير في الفترة الأخيرة حيث وجدنا منها فوائد عظيمة، ولكن يقابلها سلبيات كثيرة أيضا.

يبدأ هذا الأمر من خلال الوالدين والأهل ومدى حرصهم على أبنائهم حيث يصبحوا متميزين بين اقرانهم في المجتمع في حال تسخيرها بالطرق السليمة وكلما زاد حرص الوالدين واجتهادهم في توظيفها بالطريقة المناسبة فينتج عنها نمو لبذور الخير والصالح في جيلهم القادم ولا يكون ذلك الا بالمراقبة المستمرة والدائمة لكل ما يوجد في هواتفهم من برامج وفيديوهات وما الى ذلك وكما هو معلوم لدى الجميع بأن هناك العديد من القنوات والبرامج مفسدة لعقولهم وهنا يكمن دورنا نحن في تغييرها الى ما يقدم الفائدة ويعزز لديهم الاخلاق الحميدة من خلال القنوات الأخرى.

حيث أن هذه التقنية اليوم تعتبر ضرورة أساسية لامست عقول وقلوب أطفالنا فقد وجب علينا الحرص على تقديم المفيد وما يمكننا من غرس القيم والمبادئ في نفوس هؤلاء الأطفال ونحرص على دعم أولياء الأمور في متابعة ذلك مع أبنائهم من خلال مختلف المحتويات التفاعلية ومشاركتهم فيها.

- منهجية الدراسة :

وحيث أن هذه الدراسة هي الفريدة من نوعها بحسب علم الباحثين؛ فقد تم اختيار :«النهج الوصفي للدراسة والذي يمكن فريق العمل من وصف واقع التقنيات المهمة لبناء القيم لدى الاطفال.

تعريف المنهج الوصفي : هو وصف شامل ودقيق لموضوع أو ظاهرة علمية خلال فترات زمنية محددة، ومن ثم تجميع المعلومات بصفة مبدئية، مع اختيار عينة دراسة، وتحليل المعلومات والبيانات، والتوصل الى الاستنتاجات واضحة تفسر العلاقة بين المتغيرات البحثية، ثم كتابة توصيات بناء مع نتائج هذه الدراسة .

- مصطلحات الدراسة :

قيم:

التعريف باللغة: كلمة قيم مشتقة من قيمة، وهي تعني الشيء الثمين والغالي .

التعريف بالدراسة: هي عبارة عن مجموعة من المبادئ والمؤشرات والمقاييس، والتي يتم عبرها التحكم بالأفكار والمعتقدات والتوجهات ، إضافة لأنفسهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم ، ومواقفهم الاجتماعية أو حتى الفردية.

التقنية:

التعريف باللغة: تعرف التقنية بأنها كل تعديل يقوم به البشر من تغيير أو تعديل على أشياء موجودة بالطبيعة، إضافة للأدوات بمختلف الأنواع والتي صنعها من أجل تسهيل وتيسير الأعمال التي يقوم بها.

التعريف بالدراسة: هي جميع البرامج الحاسوبية والتطبيقات المتوفرة على الأجهزة أو على تطبيقات الهواتف، أو وسائط التخزين أو مواقع الويب أو القنوات الأخرى وحتى قنوات الفيديو التعليمية على مواقع الانترنت.

الأطفال:

التعريف باللغة: كلمة مفرد لها طفل، من الولادة وحتى سن بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى.

الفئة المستهدفة: الأطفال المستهدفون بالدراسة هم من عمر 3 إلى عمر 11 عام.

- أهمية الدراسة :

- (1) تساعد التقنيات المهمة بقيم الطفل على تنمية الطفل في جوانب عديدة.
- (2) تسهم هذه الدراسة في اكتساب الطفل الخبرات والمعارف والتعامل الإيجابي مع الآخرين.
- (3) تساعد هذه الدراسة أولياء الأمور والمهتمين بدعم تربية الأطفال التربية الروحية الصحيحة بالتقنيات المهمة بقيم الطفل.
- (4) تساعد دراسة واقع التقنيات المهمة بقيم الطفل بدعم القيم والصفات اللازمة لعمليات التفكير الابتكاري والإبداعي مثل: دقة الملاحظة والتفكير والمثابرة.
- (5) تتيح هذه الدراسة للجهات المعنية والمهتمة بغرس القيم لإجراء معارض وملتقيات لأفضل المشاريع التقنية المهمة بغرس وبناء القيم لدى الأطفال.
- (6) تفتح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين والباحثين لأجراء بحوث لدراسة مدى فاعلية التقنيات المهمة بغرس وبناء القيم لدى الأطفال.
- (7) تسهم نتائج الدراسة في وضع توصيات واقتراحات لتصميم وبناء وتطوير التقنيات التي تمكن من غرس وبناء القيم لدى الأطفال.
- (8) تساعد هذه الدراسة على تنمية القدرات عند الطفل بزيادة المعرفة بالتقنيات المهمة بقيم الأطفال.
- (9) تسهم هذه الدراسة في إكساب المعلمين والقائمين على عملية التربية والتعليم بطرق وأساليب حول إكساب الأطفال اخلاقيات استخدام التقنيات المهمة بقيم الطفل.
- (10) إثراء المكتبات ببحوث ودراسات من هذا الإطار.
- (11) قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة.

- أهداف الدراسة :

- 1-تساهم الدراسة في كشف البرامج المهمة في تشيد المبادئ والقيم لدى الطفل.
- 2- تسهم الدراسة في وضع ابتكارات اثناء تطوير البرامج التي تنمي المبادئ والقيم عند الطفل.
- 3- اتاحة الفرصة لجميع المراكز المهمة بمجال تعزيز المبادئ والقيم لأجراء منتدى لأفضل البرامج المهمة بتشيد المبادئ لدى الطفل.
- 4 اتاحت الفرصة لي أولياء الأمور للاطلاع من خلال تركيزها التام على البرامج المهمة في تشيد المبادئ لدى الطفل.
- 5- إعطاء فرصة أكبر للباحثين في مجال البرامج الخاصة في بناء المبادئ والقيم لدى الطفل.

- تساؤلات الدراسة :

- (1) كيف تساعد التقنيات الحديثة منهجية التنافس الإيجابي بين الفئة المستهدفة ؟
- (2) ماهي التقنيات التي تهتم بتطوير القيم لدى الأطفال .؟
- (3) هل التقنيات الموجودة والحديثة ركزت على الاطفال من عمر الاربع سنوات وأكثر ؟
- (4) ماهي الفئات التي استهدفتها التقنيات الجديدة .؟
- (5) كيف ساعدت تقنيات الذكاء الصناعي في تطوير هذه التقنيات .؟
- (6) هل تركز التقنيات الحديثة على القيم الرئيسة والفرعية في منظومة القيم ؟
- (7) هل التقنيات الحديثة تركز على محاور معينة من محاور منظومة القيم ؟
- (8) هل التقنيات الحديثة ركزت على تنوع أساليب الغرس وبناء القيم ؟
- (9) ماهي التقنيات الحديثة التي تركز على مصادر تتوافق مع العادات الاسلامية ؟
- (10) هل اهتمت التقنيات الحديثة بأنماط المتعلمين من فئة الاطفال المستهدفة؟
- (11) هل تتوافق التقنيات الحديثة مع الفئة العمرية المستفيدة من 3 إلى 11 عام ؟
- (12) هل تساهم التقنيات في التفريق بين أفراد الفئة المستفيدة ؟
- (13) هل توفر التقنيات مبادئ لتعزيز والتحفيز وإثارة الدوافع للفئة المستفيدة ؟
- (14) ما هو المبدأ المناسب لتحفيز المستوى العمري لهذه الفئة ؟
- (15) ما هو الهدف المتوقع من تحفيز الفئة العمرية المستفيدة ؟
- (16) ماهي المعوقات التي من الممكن ان تمنع وصول التقنيات في بناء وغرس القيم لدى الأطفال ؟
- (17) هل تساعد التقنيات الجديدة بغرس في بناء قيم الأطفال بشكل مجاني أم بمقابل مالي ؟
- (18) كيف ساعدت التقنيات الحديثة في تقويم قياس درجات إكساب القيم للأطفال ؟
- (19) كيف توفر التقنيات التغذية العائدة عند الإجابة على بعناصر التقويم ؟
- (20) هل تمكنت التقنيات من دعم الفني المناسب وقدمت طرق تواصل جيدة لمستفيدي هذه التقنية ؟
- (21) هل تهتم التقنيات الموجودة بارسال تقارير دورية لأولياء الأمور عن الفئة المستهدفة ؟

- مجتمع الدراسة :

المكان : المملكة العربية السعودية

الزمان : التقنيات المتوفرة من عام 2018 حتى عام 2022

الموضوع : وصف التقنيات المهمة ببناء وغرس القيم لدى الأطفال

- عينة الدراسة :

ركزت الدراسة على أولياء الأمور و التربيون والمهتمون بتسخير التقنية في غرس وبناء القيم للأطفال.

- نبذة عن القيم :

تعريف القيم لغةً :

تعددت تعريفات القيم في اللغة وإن كان جميعها يشير إلى الأمور التالية:

- الثبات والدوام والاستمرار.
- قيمة الشيء وثمرته.
- إعطاء الشيء حقه.
- الإستقامة.
- الأمر المستقيم الذي لازع فيه، لذا كانت القيم مما يتمسك به.

تعريف القيم اصطلاحاً :

هناك عدة تعاريف في الإصطلاح للقيم ومنها ما يأتي:

- معيار لمعرفة الصالح من الفاسد، وهما تختص بالحياة الإنسانية بالذات ولا يعرفها الحيوان.
- صفات ومعاني قد تكون فكرية أو سلوكية وهيا ذاتية وثابته ومطلقة، لا تتغير باختلاف من يصدر الحكم عليها.

أهمية القيم :

القيم هي الموجه الأساسي لسلوكيات الفرد وهي تشكل أساس السلوك. لذلك فإن فقدان القيم وضياع الإحساس بها أو عدم التعرف عليها يجعل الفرد يندمج في أعمال عشوائية. ويسيطر عليه الإحباط لعدم إدراكه جدوى م يقوم به من أعمال فهي تمثل معتقدات الفرد عن قدرته على إيجاد معنى لحياته وعلى هذا تعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها. نظراً لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها ولأنها معايير و أهداف لا بد أن تجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متقدم أو متاخر فهي تتغلغل في نفوس الأفراد في شكل إتجاهات ودوافع وتطلعات وتظهر في السلوك الظاهري الشعوري واللا شعوري.

وكما تسهم القيم في تشكيل شخصية الفرد، بحيث تكون متماسكة ومتزنة؛ لأنها بذلك تسير معتمدة على مجموعة من القيم والمبادئ الثابتة، إضافة إلى كونها تصقل ذاته وتقوي من إرادته وطموحه؛ لذلك دائماً ما نرى الشخص غير الملتزم بالقيم مشتت الأفكار والنفس، ويعاني من اضطرابات وصراعاتٍ نفسيّة. تجعل للفرد مكانه مرموقة بين الناس؛ لأنّ القيم تكون ثابتة، وبقدر التزام الإنسان بها يحظى بمكانة واحترام كبيرين عند الجميع؛ فتراهم يتسابقون إلى العمل أو التعامل معه حتى في أبسط الأمور. تعطي القيم إحساساً بالقناعة والرضا؛ لأنها تمنح الفرد شعوراً بالسعادة النابعة من القلب والطمأنينة، وتبعده عن مظاهر السخط والإحباط من جميع الأشياء وجميع الناس. تجعل الإنسان أكثر قدرة على التحكم في نفسه، ومواجهة الأمور والصعاب، وعدم الانصياع للتيارات الفكرية والسلوكية الشائعة. تحفظ القيم للمجتمع تماسكه وقوّته، وتعينه على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، كما أنّ الالتزام بالقيم يحفظ للمجتمع بقاءه؛ فكثير من المجتمعات والحضارات السابقة أنزل الله -تعالى- عليها عقابه وهلك؛ بسبب الانحراف السلوكي والأخلاقي الذي كان منتشرًا فيها.

- ادوات الدراسة :

- (1) استبانات ذات أسئلة مغلقة مع بعض الأسئلة المفتوحة استهدفت كل من أولياء الأمور والمهتمين بغرس القيم.
- (2) جمع المعلومات من خلال البحث في شبكة الانترنت والكتب المتعلقة بموضوع غرس القيم لتكوين حلول أشمل ومعلومات ذات فائدة
- (3) إستشارة المختصين في بناء وغرس القيم لدى الأطفال .
- (4) استمارة تقييم للتقنيات المهمة ببناء وغرس القيم لدى الأطفال .
- (5) مقابلات شخصية مع الأشخاص المختصين في الجانب التربوي أو التقني في مجال بناء وغرس القيم لدى الأطفال.

- إجراءات الدراسة :

- تم تكوين فريق عمل مكون من مجموعة من الباحثين .
- تم الاطلاع على الدراسات والمصادر والأبحاث والتجارب السابقة في مجال بناء و غرس القيم لدى الأطفال والتقنيات المستخدمة في ذلك و محاولة تنفيذها .
- تم إجراء البحث والمسح الإلكتروني .
- تم بناء 2 استبانات ذات أسئلة مغلقة مع بعض الأسئلة مفتوحة استهدفت أولياء الأمور التربويين والمهتمين بغرس القيم لدى الأطفال .
- تم تصميم الاستبانات وإخراجها بشكل إلكتروني .
- تم فرز وتقييم أبرز التقنيات المتوفرة المهتمة ببناء وغرس القيم لدى الأطفال .
- استخلاص النتائج بناء على المسح الإلكتروني و تعبئة الإستمارات .

- التطبيقات قبل الفرز:

- تطبيق كاندي بوتس CandyBots Alphabet ABC
- تطبيق LetterSchool.
- فيشر برايس Fisher Price.
- تطبيق هوبس كوتش هوبس كوتش Hopscotch للايفون
- LetraKid Cursive
- تطبيق الأبجدية للأطفال لتعلم الإنجليزية
- تطبيق ألعاب أطفال تعلم.